

البرامج التلفزيونية الموجهة لأطفال ما قبل المدرسة

إعداد:

أ/زينب عشري عدوي^١

إشراف:

أ.د/ سهير عبدالحميد عثمان^٢

أ.م.د/ وائل صلاح نجيب^٣

أهداف ورقه العمل:

تهدف ورقة العمل الي مناقشة الموضوعات التالية:

١. مفهوم البرامج التلفزيونية
٢. أهم قوالب البرامج التلفزيونية
٣. أنواع البرامج التلفزيونية
٤. تصنيفات البرامج التلفزيونية
٥. الخصائص المميزة للبرامج التلفزيونية
٦. مميزات البرامج التلفزيونية
٧. سلبيات البرامج التلفزيونية
٨. المراجع

أولاً: مفهوم البرامج التلفزيونية:

البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال عبارة عن مجموعة من الأفكار التي تقدم لطفل ما قبل المدرسة من سن (٤ : ٦) سنوات بواسطة هيئة التلفزيون وتشمل العديد من الفقرات والموضوعات المتنوعة والتي يقدمها مذيع أو مذيعه وقد يكون من الكبار البالغين أو من الأطفال انفسهم.

ثانياً: اهم قوالب البرامج التلفزيونية:

- ١- قالب الحوار والمناقشة
- ٢- قالب جمهور المشتركين
- ٣- قالب التحقيق

^١باحثة بقسم العلوم الأساسية كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنيا
^٢أستاذ أدب الطفل المتفرغ ورئيس قسم العلوم الأساسية سابقاً كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنيا.
^٣أستاذ الإذاعة والتلفزيون المساعد - ورئيس قسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية - جامعة المنيا.

٤- قالب المسابقات

٥- قالب المعالم او البرامج الخاص

٦- قالب المجلة التلفزيونية

٧- قالب المنوعات

٨- قالب الفيلم ومقدم البرامج

٩- قالب المحاكمة

١٠- قالب المائدة المستديرة

١١- قالب الحديث المباشر

وفيما يلي تعريف مبسط لكا نوع من أنواع هذه القوالب:

قالب الحوار والمناقشة: هو تلك البرنامج الذي يعتمد علي حوار بين شخصين ذات هدف معين , وينقسم الي ثلاثة أنواع (حوار المعلومات – حوار الرأي – حوار الشخصية)

قالب جمهور المشتركين: هو تلك البرنامج الذي يتم عن طريق حضور الحلقات أثناء تسجيلها أو إذاعتها من قبل الجمهور.

قالب التحقيق: هو تلك البرنامج الذي يعرض الموضوعات اعتمادا علي التحليل الواقعي واللقاء مع أصحاب الموضوع والمعاشية الحقيقية في المكان والزمان والظروف، وينقسم لثلاثة أنواع (تحقيق المعالم، تحقيق الحدث، التقرير الإخباري)

قالب المسابقات: هو تلك البرنامج الذي يعتمد علي جذب انتباه المشاهد بتحفيزه علي المشاركة للوصول الي حل موضوع المسابقة

قالب البرنامج الخاص: هو البرنامج الذي يعتمد دائما علي محور واحد ويسعي دائما لإبراز الموضوع بكافة تفاصيله وشرح وتوضيح وعقد المقارنات حول الموضوع لإعطاء معلومات شاملة عن الموضوع.

قالب المجلة التلفزيونية: هو شكل تلفزيوني يقدم بأسلوب وخصائص المجلة المطبوعة ويعرض بصفة دورية ويشمل فقرات متنوعة.

قالب المنوعات: هي تلك البرامج التي تسعى الي تغطية واسعة وشاملة لمجموعة من المجالات والموضوعات الإعلامية والإخبارية وتتميز بقدرتها علي التنوع في اختيار أوقات الإرسال، ومراعاة بعض مستويات الجودة العالية.

قالب المحاكمة: تهتم كل حلقة من البرنامج بأحدي الموضوعات او القضايا وتجري مناقشتها وعرض مختلف وجهات النظر حولها عن طريق محاكمة , في شكل يمثل قاعة المحكمة وقد تنتهي المحاكمة في حلقة أو عدة حلقات وإصدار الحكم.

قالب المائدة المستديرة: هو عبارة عن حلقة نقاش حول موضوع محدد يجلس أطرافه من المختصين علي مائدة واحدة للحوار والتنافس والتباحث حول موضوع الحلقة.

قالب الحديث المباشر: تعتبر برامج الحديث المباشر من أبسط أنواع البرامج، وتقتصر علي متحدث واحد ويوجه حديثه لجمهور الشاشات أو الجمهور في الاستديو، ويعتمد اعتمادا كليا علي شخصية ولباقة المتحدث.

ثالثا: أنواع البرامج التلفزيونية:

هناك العديد أنواع البرامج التلفزيونية ومن أنواع تلك البرامج ما يلي:

- ١- البرامج المباشرة: هي برامج تعتمد علي مخاطبة الجمهور بطريقة مباشرة وتعتمد أيضا علي شخص واحد يتحدث في موضوع معين ويفضل أن يكون خبيرا في المجال الذي يتحدث عنه، وهو بذلك لا يعد مديعا لأنه لا يحاور أحد بل يعتبر خبيرا في مجاله.
- ٢- البرامج الحوارية: هي تلك البرامج التي تعتمد علي استضافة المذيع لضيف معه في البرنامج ويقوم بمحاورته، ويكون للبرنامج هدف معين حيث يهدف الي توعية الجمهور وزيادة المعرفة وتبادل الآراء والأفكار وتسلط الضوء علي قضايا مهمة، ومن الممكن ان يكون الحوار فردي مع شخص واحد أو يكون الحوار مع المذيع نفسه وهو أن يكون المذيع هو الضيف ويشترط في ذلك أن يكون المذيع هو الضيف ويشترط في ذلك أن يكون المذيع لديه خبره ومعلومات في المجال الذي يقدمه.
- ٣- البرامج الإخبارية: هي تلك البرامج التي تقوم بوظيفة تفسير وتقديم الأخبار الي جمهورها ومن أهم أشكالها موجز إخباري، نشرة إخبارية، تغطية إخبارية، تعليق إخباري، تقرير إخباري.
- ٤- برامج الأطفال: هي تلك البرامج التي تهتم بكل ما يخص الأطفال وتهتم بتشكيل وعي الأطفال منذ الصغر من خلال ما يتم عرضه في هذه البرامج ويتم إعداد هذه البرامج بعناية كبيرة، ومن الممكن ان يقدم هذه البرامج أشخاص بالغين أو الأطفال أنفسهم.
- ٥- برامج المسابقات: هي تلك البرامج التي تعتمد علي التسابق بين مجموعة من الجمهور ويتم اختيار نوعية المسابقات التي تتناسب معهم ومع أسلوب عرض ومحتوي البرنامج، وتتميز هذه البرامج بالآثارة والتشويق والحركة.
- ٦- البرامج الاجتماعية: هي تلك البرامج التي تتحدث عن الأمور الاجتماعية والمشكلات الاجتماعية والمشكلات الأسرية وغيرها من المواضيع التي تشغل جميع فئات المجتمع.
- ٧- البرامج الرياضية: هي تلك البرامج التي تهتم بالألعاب الرياضية وتقدم المعلومات الرياضية في كافة أنواع الرياضة، وتهتم بالتحليلات الرياضية وتحليل النتائج والمباريات، وتتم استضافة لاعبين، محللين، حكام، مدربين وشخصيات رياضية.
- ٨- البرامج الوثائقية: تعتمد هذه البرامج علي تغطية الأحداث والأفكار الجارية أو التاريخية، وتقدم العديد من المعلومات والأخبار ووجهات النظر للعديد من الموضوعات حول الطبيعة، والعلوم، والتاريخ، وغيرها من الموضوعات.

٩- البرامج الاقتصادية: هي تلك البرامج التي تهتم بالتحليلات الاقتصادية وأسهم البورصة وأسعار العملات والأخبار الاقتصادية حول العالم.

١٠- البرامج الثقافية والموسيقية: هي تلك البرامج التي تعتمد علي تقديم الفنون والأدب العربي والفنون المسرحية والشعر والأدب وغيرها من الفنون والاهتمام بعرض الموسيقى بشتي أنواعها

رابعاً: تصنيفات البرامج التلفزيونية:

ويعتمد تصنيف البرامج التلفزيونية علي عدة معايير وهي

- ١- المضمون والمحتوي: علمي، ثقافي، اقتصادي، ديني، سياسي، رياضي، فني.....
- ٢- الهدف أو الوظيفة: التثقيف، التعليم، الإعلام، الإعلان، الترفيه.....
- ٣- دورية البث: يومي، أسبوعي، نصف شهري، شهري.....
- ٤- وقت البث: برامج الصباح، برامج الظهرية، برامج المساء، برامج السهرة...
- ٥- الجمهور: الأطفال، الشباب، النساء، نخبة متخصصة، عامة الشعب.....
- ٦- اللغة: لغة عربية فصحي، لهجة عامية، لغة أجنبية، لغة أجنبية مترجمة.....

خامساً: الخصائص المميزة لبرامج الأطفال التلفزيونية:

- تتميز برامج الأطفال بالاجاذبية حيث أنها تخاطب حاستي السمع والبصر لدي الطفل
- قدرة البرامج التلفزيونية علي التواجد في كل مكان يرغبه ويفضله الطفل
- سهولة استخدام هذه البرامج والاستفادة منها مقارنة ببعض وسائل الاتصال الأخرى
- تحقق البرامج العديد من الوظائف للطفل مثل التثقيف والترفيه وإكسابه مهارات واتجاهات إيجابية

- تستطيع البرامج إزالة الحواجز بين الأطفال بمختلف طبقاتهم الاجتماعية وحدودهم المكانية

سادساً: مميزات البرامج التلفزيونية:

- اصبح للتلفزيون والبرامج التلفزيونية دور هام في عملية التطبيع الاجتماعي للأطفال
- تقدم البرامج للأطفال الكثير من ألوان العلم والمعرفة في شتي فروعها
- تنمي البرامج المحصول اللغوي للأطفال من خلال الربط بين الكلمة والصورة
- تستثير البرامج دافعية الأطفال للإحتذاء بالنماذج الطيبة والإنجازات الجيدة
- تساعد البرامج علي استثارة خيال الأطفال وتحفيزهم علي التفكير الإبداعي
- تعليم الأطفال سلوكيات اجتماعية مرغوب فيها مثل المشاركة والتعاون واحترام الآخرين
- إكساب الأطفال مهارات عقلية جديدة مثل تحليل الأمور الصعبة وتفكيكها الي جزئيات صغيرة

سابعا: سلبيات البرامج التلفزيونية:

- انتشار بعض المفاهيم والمصطلحات التي تتعارض مع العقيدة والأخلاق والقيم والعادات
- يجعل الأطفال تعتمد في تحصيلها للمعارف علي التلقي
- يؤثر علي حاستي السمع والبصر سلبيًا
- عزلة الأطفال وانفصالهم عن الواقع الحقيقي لهم وميلهم الي العزلة والانطواء
- تكوين السلوك العدواني لدي الأطفال من خلال بعض البرامج التي تتناول هذا الجانب
- مشاهدة البرامج لوقت طويل يؤثر علي ممارسة الأطفال للنشاطات الأخرى مثل اللعب والقراءة
والمناقشات
- التلاعب بعواطف وانفعالات الأطفال
- زيادة السمنة لدي الأطفال نظرا لمكوئهم لمشاهدة البرامج وقت طويل
- ضعف ملكة المحادثة واللغة لدي الأطفال لاعتمادهم علي السمع والبصر طول الوقت

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- هاله حجاجي عبدالرحمن -٢٠٠٨- برامج الأطفال التلفزيونية وأثارها التربوية – دراسة نظرية وميدانية – العلم والإيمان للنشر والتوزيع – تقديم الأستاذ الدكتور مصطفى رجب صلاح الدين احمد محمد- ٢٠٠٥- تأثير برامج الأطفال التلفزيونية علي تلاميذ المرحلة الأساسية – مجلة كلية الآداب – جامعة صنعاء كلية الآداب والعلوم الإنسانية
- باسم علي حوامده- سليمان محمد قزاقزة – احمد رشيد القادري- شاهر ذيب أبو شريخ – ٢٠٠٦- وسائل الإعلام والطفولة دار جرير للنشر والتوزيع
- فهد بن عبدالرحمن الشميري-٢٠١٠- التربية الإعلامية
- سامية بن عمر -٢٠١٢- تأثير البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال علي التنشئة الأسرية في المجتمع الجزائري
- محمد حسن الجفيري -٢٠١٥- إعداد البرامج التلفزيونية والإذاعية – دار صناع الإبداع للإنتاج والتوزيع
- عبدالحكيم عامر -٢٠٢٠- برامج الأطفال في التلفزيون والمسرح حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي – بحوث ومقالات – دار المنظومة
- الشيماء إمام سليمان – ٢٠٢١: دراسة معالجة قضايا إساءة الطفل بالبرامج التليفزيونية بالفضائيات وعلاقتها بالضغط النفسية لدي المراهقين.
- نسمة إمام سليمان – ٢٠١٨: دراسة استخدام الأطفال المصريين لبرامج تليفزيون الواقع المذاعة بالفضائيات العربية (دراسة حاله في إطار مدخل الإستخدامات والتأثيرات).

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Cohen,S – 1994: **Television in the lives of childhood and their families childhood education** vol.10 no.2 winp 103-04.
- Eaton, Dominick – 1991: **Product related programming and children T.V –A content analysis journalism – Quarterly,P.67,sept.**
- Teri Elliott and Davi C.Wiley: **Assessing healthy behavior recognition in preschool** , head start children – Best copy Available at www.eric.com.ED3900873)